

Distr.: General
4 March 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الرابعة

جنيف، ٣-١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

البنود المشتركة بين الدورات: تعزيز التعاون

تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج

مذكرة من الأمين العام

موجز

هناك مجموعة كبيرة من مجالات التعاون والتنسيق التي يضطلع فيها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأمانته بدور نشط ليتسنى تعزيز وتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وتحقيق الإدارة المستدامة للغابات. ويقدم هذا التقرير موجزا لما يبذله المنتدى من جهود لإشراك سائر هيئات الأمم المتحدة والصكوك والآليات الدولية، والمنظمات الحكومية الدولية وأصحاب المصلحة في أنشطة التعاون والتنسيق المتزايدة التي ترجمت إلى عدد كبير من الخطوات الملموسة في مجالي بناء توافق الآراء وتنسيق الجهود. كما يسلط التقرير الأضواء على المجالات الجديدة والمستجدة التي ستكون مشاركة المنتدى فيها حاسمة لكفالة تعزيز الالتزام السياسي بمسائل الغابات. وكلما قطع المجتمع الدولي خطوة أخرى صوب زيادة التعاون والتنسيق في مجال الإدارة المستدامة للغابات، ظهرت فرص جديدة يستطيع المنتدى استغلالها وينبغي له استغلالها.

* E/CN.18/2004/1



المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
٤	١	أولاً - مقدمة
٤	٧-٢	ثانياً - تعزيز التعاون
٤	٣-٢	ألف - الشراكة التعاونية المعنية بالغابات
٥	٤	باء - أصحاب المصلحة
٥	٥	جيم - المبادرات التي تقودها البلدان لدعم المنتدى والاجتماعات الأخرى ذات الصلة
٦	٧-٦	دال - الشراكات والعمليات
٦	٢٩-٨	ثالثاً - تعزيز السياسات وتنسيق البرامج
٦	١٢-٨	ألف - تحقيق الأهداف والغايات الحكومية الدولية
٧	١٣	باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والمجالات ذات الصلة
٨	١٤	جيم - اللجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي
٨	١٧-١٥	دال - الهيئات الإقليمية
٩	٢٩-١٨	هاء - الصكوك والآليات الدولية ذات الصلة بقطاع الغابات
٩	٢٧-١٩	١ - الصكوك
٩	٢١-١٩	(أ) اتفاقية التنوع البيولوجي
١٠	٢٢	(ب) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
١١	٢٤-٢٣	(ج) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا
١١	٢٥	(د) الاتفاقات البيئية الأخرى المتعددة الأطراف

١١	٢٦ مرفق البيئة العالمية (هـ)
١٢	٢٧ الاتفاق الدولي للأخشاب المدارية (و)
١٢	٢٩-٢٨ ٢ - الهيئات والآليات الأخرى
١٢	٢٨ (أ) أعضاء مجالس إدارة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات
١٢	٢٩ (ب) منظمة التجارة العالمية
١٣	٣٣-٣٠ رابعا - استنتاجات
١٤	٣٤ خامسا - نقاط للمناقشة

أولا - مقدمة

١ - قرر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في الفقرة ٦ من قراره ١/١^(١)، في جملة أمور، أنه ينبغي معالجة مسألة تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج في كل دورة من دورات المنتدى. ويندرج العديد من الأنشطة المتصلة بهذه الوظيفة ضمن الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، وهي أنشطة يرد وصف لها في إطار عمل الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لعام ٢٠٠٤ (E/CN.18/2004/INF.1). وتشدد هذه المذكرة على أهمية أن يتعاون المنتدى تعاوناً وثيقاً مع سائر الهيئات الحكومية الدولية والعمليات والمنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية للإعلاء من شأن الغابات ودورها في معالجة الشواغل الإنمائية الأكثر شمولاً؛ وتعزيز الصلات مع القطاعات الأخرى، وتعزيز الروابط مع الهيئات الإقليمية؛ وتسهيل إقامة الشراكات مع المجموعات الرئيسية وفيما بينها.

ثانياً - تعزيز التعاون

ألف - الشراكة التعاونية المعنية بالغابات

٢ - أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات شريك نشط في هذه الشراكة التعاونية التي أقيمت في عام ٢٠٠١ لدعم عمل المنتدى وتعزيز التعاون والتنسيق بشأن مسائل الغابات فيما بين أعضائها. وتساهم أمانة المنتدى في الأنشطة المشتركة للشراكة وتتولى أيضاً إبلاغ مجالس الشركاء الآخرين واجتماعاتهم بنتائج عمل المنتدى. وتتألف الشراكة من ١٤ منظمة ومؤسسة وأمانة دولية^(٢)، ومنظمة الأغذية والزراعة هي التي تتولى رئاستها بدعم من أمانة المنتدى. ويرد وصف لاختصاصات الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وأساليب عملها في أحدث صيغة (الصيغة المنقحة في حزيران/يونيه ٢٠٠٣) لوثيقة الشراكة المتعلقة بالسياسات^(٣).

٣ - ويسلط إطار عمل الشراكة لعام ٢٠٠٤ (E/CN.18/2004/INF.1) الأضواء على المبادرات المشتركة بين أعضائها مثل دليل مصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات^(٣)، والعمل من أجل تبسيط شكل التقارير المتصلة بالغابات وتنسيق التعاريف المتعلقة بالغابات. كما يصف ما يقوم به أعضاء الشراكة من أنشطة مشتركة أخرى لدعم عمل المنتدى وزيادة التعاون والتنسيق فيما بينهم بشأن المسائل المتصلة بالغابات، بما في ذلك الدعم الذي يقدمونه لأنشطة ما بين الدورات كنشاط أفرقة الخبراء المخصصة والمبادرات التي تقودها البلدان أو المنظمات. وبالرغم من أن أعضاء الشراكة يتلقون الإرشادات من المنتدى، فإن كل عضو يتلقى التوجيه من مجلس إدارته ويخضع للمساءلة أمامه. وبالإضافة إلى ذلك يتولى إعاره

موظفين إلى أمانة المنتدى كل من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية.

باء - أصحاب المصلحة

٤ - لأصحاب المصلحة رؤى هامة فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقات الحكومية الدولية وهم في وضع جيد يمكنهم من تبيين المسائل المستجدة وتقاسم الأفكار الابتكارية. ويعقد المنتدى في كل دورة من دوراته حوارا لأصحاب المصلحة المتعددين يدعو إليه ممثلين من المجموعات الرئيسية التسع للمساهمة بورقات مناقشة. وفي نفس الوقت، فإن نقص الموارد المالية والبشرية كثيرا ما يشكل عقبة تمنع المجموعات الرئيسية من المشاركة في أعمال المنتدى والأنشطة ذات الصلة. وقد شاركت المجموعات الرئيسية في اجتماعات أفرقة الخبراء المخصصة التي أنشئت لدعم عمل المنتدى، وكانت مشاركتهم فيها فعالة بشكل خاص من حيث تركيز الانتباه على الإجراءات التي يمكن للمنتدى أن يتخذها لدعم ما يبذله أصحاب المصلحة من جهود للمضي قدما بالإدارة المستدامة للغابات. ولأمانة المنتدى اتصالات وثيقة مع جهات التنسيق في كل المجموعات الرئيسية ولم تسنح لها فرصة خلال الاجتماعات والمؤتمرات التي حضرتها إلا واستغلتها لإبلاغ المجموعات الرئيسية بأعمال وأهداف المنتدى وبمحت معها الطرق الكفيلة بجعل مشاركتها في عمل المنتدى هادفة وفعالة بقدر أكبر.

جيم - المبادرات التي تقودها البلدان لدعم المنتدى والاجتماعات الأخرى ذات الصلة

٥ - المبادرات التي تقودها البلدان أو المنظمات لدعم المنتدى تتيح فرصة للخبراء للنظر في المسائل قبل انعقاد دورات المنتدى مما يزيد من تفهمها ويسر بالتالي مناقشتها. وتقدم أمانة المنتدى مساهمات في جميع هذه المبادرات المتخذة بشكل صريح لدعم المنتدى وتقدم المشورة للقائمين عليها. ومن الأمثلة على فائدة هذه المبادرات في جمع عدد كبير من ممثلي البلدان والمجموعات الرئيسية والمنظمات المعنية وعلى نشر المعلومات والدروس المستخلصة فضلا عما تمثله من مناسبات لمناقشة وبمحت المسائل الجديدة والمستجدة بشأن الغابات بعيدا عن الأجواء الرسمية، مبادرات حلقة العمل العالمية بشأن نقل التكنولوجيات السلمية بيئيا وبناء القدرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات التي عقدت في برازافيل، جمهورية الكونغو؛ وحلقة العمل بشأن الدروس المستخلصة بصدد الإدارة المستدامة للغابات في أفريقيا، التي عقدت في نيروبي، والمبادرة التي تقودها البلدان بشأن أعمال اللامركزية والنظم الاتحادية في الغابات والبرامج الوطنية للغابات التي عقدت في انترلكن، سويسرا. وهناك اجتماع آخر يكتسي أهمية خاصة بالنسبة لمنتدى الغابات في دورته الرابعة يتمثل في مشاوررة الخبراء بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات التي عقدت في سيبو سيتي، الفلبين. وستتاح نتائج المبادرات التي

تقودها البلدان ونتائج الاجتماعات الأخرى ذات الصلة، أثناء دورة المنتدى الحالية لإثراء المداولات.

دال - الشراكات والعمليات

٦ - أكد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ في ٢٠٠٢ أهمية الشراكات لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات. وقد أقيمت منذ قمة جوهانسبرغ عدة ترتيبات تعاونية إضافية. ومن الشراكات الرئيسية الخاصة تحديداً بالغابات، الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو، والشراكة الحرجية الآسيوية، وشبكة الغابات النموذجية الدولية، والشراكة العالمية لاستعادة المناظر الطبيعية للغابات. وتدعم أمانة المنتدى هذه المبادرات وتشارك في هذه الجهود في بعض الحالات.

٧ - وتقوم أمانة المنتدى أيضاً بجمع المعلومات المتعلقة بالمبادرات والعمليات الإقليمية كالعمليات الإقليمية والدولية بشأن المعايير والمؤشرات في مجال الإدارة المستدامة للغابات، التي يوجد منها حالياً تسع عمليات، لتحديد أوجه التآزر والتعاون المحتملة. وستتم أيضاً دراسة الشراكات بين الجنوب والجنوب والشمال والجنوب، إلى جانب دراسة مواطن القوة والضعف في التعاون الإقليمي ليتسنى التعرف على طرق تكرار الأمثلة الناجحة.

ثالثاً - تعزيز السياسات وتنسيق البرامج

ألف - تحقيق الأهداف والغايات الحكومية الدولية

٨ - تتوفر للمنتدى عدة فرص ليطلع المجتمع الدولي على دور الغابات في معالجة الشواغل الإنمائية الرئيسية، الحالية منها والمستقبلية. وقد قررت الجمعية العامة في قرارها ٢٧٠/٥٧ بآراء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ أنه ينبغي لأجهزة منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها أن تدرج في برامج عملها نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة. وكانت أكثر مؤتمرات القمة والمؤتمرات صلة بالمنتدى من بين ما عقد في الآونة الأخيرة، مؤتمر قمة الألفية (نيويورك، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠)؛ ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)؛ والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية (مونتيري، المكسيك، آذار/مارس ٢٠٠٢).

٩ - وعندما تم اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية بوصفه النتيجة التي خرج بها مؤتمر الألفية في قراره ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قررت الجمعية العامة تكثيف الجهود المتصلة بإدارة المستدامة للغابات. ولما كان المنتدى هو الهيئة التابعة للأمم المتحدة التي أنشأها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتعزيز إدارة الغابات بجميع أنواعها وحفظها

وتنميتها تنمية مستدامة، فإنه هو الجهة الوحيدة القادرة على القيام بالدور الريادي في النهوض بالغابات بتنفيذ إعلان الألفية والمساهمة في تحقيق الأهداف المتصلة بالتنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

١٠ - وقد طلب أيضا إلى الأمين العام أن يقوم في عام ٢٠٠٥ باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ إعلان الألفية وبإعداد تقرير يقدم إلى الجمعية العامة بهذا الشأن لتتخذ فيه في دورتها الثامنة والخمسين. ونظرت الجمعية العامة كذلك في عقد جلسة عامة رفيعة المستوى خلال دورتها الستين لمواصلة استعراض حالة التنفيذ.

١١ - وفي القرار ٢٥٣/٥٢ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، أقرت الجمعية العامة خطة جوهانسبرغ لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، باعتبارها إطار العمل المستقبلي لكل واحدة من هيئات الأمم المتحدة. واعتمدت الجمعية العامة إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة وخطة تنفيذ جوهانسبرغ واعتمدت التنمية المستدامة عنصرا أساسيا في جميع أنشطة الأمم المتحدة وحثت على تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومتابعتها في التوقيتات المناسبة.

١٢ - وفي القرار ٢٣٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، سلطت الجمعية العامة أيضا الأضواء على أهمية تنفيذ توافق آراء مونتييري لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ذلك أن الاستخدام الفعال للموارد الوطنية والتجارة والمساعدة الإنمائية الرسمية لأغراض التعاون التقني والاستثمار الأجنبي المباشر له بالتأكيد دور حاسم في خلق بيئة اقتصادية كلية تدعم الإدارة المستدامة للغابات. ويمكن اعتبار فريق الخبراء التابع للمنتدى والمخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا الخطوة الأولى نحو القيام على كل من المستويين الوطني والدولي بمعالجة الكثير من هذه المسائل ذات الصلة بالغابات.

باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والمجالات ذات الصلة

١٣ - عندما اعتمدت الجمعية العامة قرارها ٢٧٠/٥٧ بء بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، درست أيضا دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجانته الفنية. وطلبت الجمعية العامة إلى كل لجنة وهيئة من لجان المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفنية وهيئاته الفرعية ذات الصلة أن تدرس أساليب عملها في ضوء تقرير الأمين العام. وطلبت الجمعية العامة أن تقدم نتائج هذه الدراسة إلى المجلس في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠٥.

ومما من شأنه أن يتيح الفرصة للاستجابة لهذا الطلب أن هذه العملية يتزامن موعدها مع موعد استعراض المنتدى لفعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات.

جيم - اللجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٤ - مع استمرار الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في البحث عن سبل لتعزيز الروابط بين عمل هيئتهما الفرعية وغيرها من الهيئات ذات الصلة، ستزداد بالنسبة للمنتدى وأمانته أهمية التفاعل بينهما وبين اللجان الفنية وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، وبخاصة لجنة التنمية المستدامة. ومن الأهمية بمكان مثلا أن يشارك المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في مداوالات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الحالية بشأن المسائل المتصلة بغابات الشعوب الأصلية.

دال - الهيئات الإقليمية

١٥ - تشجع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الهيئات الإقليمية على الاشتراك في عملها وتشركها فيه، وتزيد من اعتمادها الكبير على ما لدى تلك الهيئات من معارف وخبرات لتعزيز التعاون والتنسيق الإقليميين في قطاع الغابات. فهذه الهيئات لا تفك تزايد أهمية دورها في مساعدة البلدان على تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. في الدورة الثالثة، ساهمت عدة مؤسسات وهيئات وعمليات إقليمية في المناقشات، وعرضت ما استخلصته من دروس. وسيتواصل في الدورة الرابعة هذا الاتجاه إلى الاستفادة من الرؤى الإقليمية، وذلك بأساليب أهمها عقد أفرقة مناقشة أثناء الدورة بشأن أفريقيا والدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٦ - وهناك ست لجان إقليمية للغابات تعمل تحت رعاية منظمة الأغذية والزراعة: أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشرق الأدنى وأمريكا الشمالية. وتبذل الجهود لتعزيز الروابط بين هذه اللجان ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وفي آذار/مارس ٢٠٠٣، أوصت اللجنة المعنية بالغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بأن تسهل اللجان الإقليمية المعنية بالغابات تدفق المعلومات بين المنتدى والبلدان، وتساعد في زيادة الوعي بأهمية تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات^(٤). وقد نظمت منظمة الأغذية والزراعة في معرض استجابتها لهذه التوصية حلقات عمل على هامش اجتماعات اللجان الإقليمية للغابات لمناقشة سبل تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وستعرض نتائج الاجتماعات المعقودة بشأن منطقتي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ على المنتدى في دورته الرابعة أثناء انعقاد الأفرقة المعنية بالتنفيذ

أفريقيا وبالتنفيذ في الدول الجزرية الصغيرة النامية في اليومين الموافقين ليوم أفريقيا ويوم الدول الجزرية الصغيرة النامية، على التوالي.

١٧ - ويمكن للجان الأمم المتحدة الإقليمية أن تطرح خبرتها أيضا على الطاولة بنفس الطريقة. وفي حين أن اللجنة الاقتصادية لأوروبا هي الوحيدة التي تتناول حاليا، على وجه التحديد، موضوع الغابات والأحشاب، فإن لدى غيرها برامج تتعلق باستخدام الموارد الطبيعية والإدارة الرشيدة والطاقة المتجددة والتنمية المستدامة في سياق المستوطنات البشرية - وكلها مجالات ذات صلة بالغابات. وعلاوة على ذلك، فإن اللجان الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة المنشأة حديثا تربط عملها بالبرنامج المتعدد السنوات لعمل لجنة التنمية المستدامة التي ستدرج الغابات في جدول أعمالها لدورة الاجتماعات ٢٠١٢/٢٠١٣.

هاء - الصكوك والآليات الدولية ذات الصلة بقطاع الغابات

١٨ - التمس منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من خلال الأمانة العامة وبما يتفق مع قراره ١/١، زيادة التعاون والتنسيق وذلك لتعزيز علاقات التآزر مع هيئات الصكوك الدولية ذات الصلة. وقد بذلت أمانة المنتدى كل ما في وسعها للمشاركة في كثير من الاجتماعات وحلقات العمل ذات الصلة بالغابات التي تنظمها مختلف هيئات الصكوك والآليات وتقديم إسهامات موضوعية فيها. وقد أسفرت الجهود المتزايدة التي بذلتها الأمانة للقيام بدور نشط عن تنامي الاعتراف بمبادئ الإدارة المستدامة للغابات وإيلاء التقدير لها في إطار المداولات التي تجريها هيئات الصكوك والآليات هذه. وسوف تتعاضد أهمية التعاون والتنسيق وخلق التآزر من أجل النهوض بالإدارة المستدامة للغابات.

١ - الصكوك

(أ) اتفاقية التنوع البيولوجي

١٩ - يسلم كل من المنتدى وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بأن نشاطيهما المتصلين بالغابات يدعم كل منهما الآخر، كما يتعاون كل من الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي والمنسق ورئيس أمانة المنتدى بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك. ويعكس القرار سادسا/٢٢ في موضوع التنوع البيولوجي للغابات^(٥)، والإعلان الوزاري ورسالة المنتدى إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (انظر قرار المنتدى ١/٢)^(٦)، وقرار المنتدى ٤/٣^(٧)، الحاجة إلى وجود هذه الترتيبات التعاونية.

٢٠ - كما يدعو قرار المنتدى ٤/٣ الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى تقديم آرائها بشأن ثلاثة موضوعات تتصل بالتعاون بين المنتدى والشراكة التعاونية المعنية بالغابات لمناقشتها في دورته الرابعة، والموضوعات هي: (أ) العلاقة بين نهج

النظام الإيكولوجي والإدارة المستدامة للغابات؛ و (ب) إدارة التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه على نحو مستدام وتقاسم فوائده؛ و (ج) العلاقة بين مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وبرنامج العمل الموسع المعني بالتنوع البيولوجي للغابات. وحتى الآن، لم تتلق أمانة المنتدى آراء الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. غير أن الأمانة ستعرض هذه الآراء في تقرير شفهي على المنتدى في دورته الرابعة وسيزود مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بنتائج مناقشات الدورة للعلم بها.

٢١ - وقد خلص اجتماع الخبراء، الذي استضافته أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى أن الإدارة المستدامة للغابات "يمكن اعتبارها وسيلة لتطبيق نهج النظام الإيكولوجي على الغابات"^(٨). وفضلا عن ذلك، أجرى الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي تقييما أوليا للصلات بين اقتراحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وبين برنامج العمل الموسع المعني بالتنوع البيولوجي للغابات التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي والذي قدم في الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وقد أحاط مؤتمر الأطراف علما، في اجتماعه السابع، بهذا التقييم ودعا المنسق ورئيس أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وغيرهم، إلى تقديم أية آراء أخرى بشأن التقييم.

(ب) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

٢٢ - عقد المؤتمر التاسع للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ميلانو، بإيطاليا في الفترة من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وتناولت الهيئة الفرعية للمؤتمر المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية كثيرا من البنود المتصلة بالغابات، بما في ذلك القواعد التوجيهية لغرس الأشجار وإعادة التشجير ضمن آلية التنمية النظيفة. كما بحثت التوجيهات المتعلقة بالممارسات الجيدة لاستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة التي وضعها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وبحثت أيضا صيغة للإبلاغ عن انبعاثات غازات الدفيئة وإزالتها عن طريق البالوعات. بموجب الاتفاقية. ونظرا لكثرة المسائل المطروحة على جدول أعمال المؤتمر التاسع للأطراف في الاتفاقية ذات الصلة بالغابات، فقد نظمت أمانة المنتدى حدثا جانيبا بشأن الأنشطة التي اضطلعت بها الشراكة التعاونية المعنية بالغابات أثناء الدورة.

(ج) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد
و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا

٢٣ - انعقدت الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في هافانا بكوبا، في الفترة من ٢٥ آب/أغسطس إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وقد أبرزت أمانة المنتدى الصلات التي تربط بين الغابات والجهود الرامية لمكافحة التصحر والفقر. كما نوهت بالتآزر بين المنتدى واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وبينت الفرص المتاحة لتدعيم أواصر التعاون مع الاتفاقيات الأخرى، والمنظمات الدولية، والمؤسسات، والوكالات من خلال التعاون في إطار الشراكة التعاونية المعنية بالغابات.

٢٤ - وقد طلب مؤتمر الأطراف، في دورته السادسة، إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بالتعاون مع منسق ورئيس أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأمانتي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، دراسة احتياجات البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، بما في ذلك عن طريق وضع نهج مشترك إزاء الغابات، والتعاون، في جملة أمور، مع عملية طهران وأمانتها من أجل تعزيز قدرة البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود على مكافحة التصحر وتدهور الأراضي وإزالة الغابات. وقد تناول المنتدى على وجه التحديد المسائل المتعلقة بالبلدان ذات الغطاء المحدود وعملية طهران أثناء الدورة الثانية للمنتدى. وقد استجاب مجلس إدارة منظمة لأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا للنداء الداعي إلى التعاون مع عملية طهران.

(د) الاتفاقات البيئية الأخرى المتعددة الأطراف

٢٥ - واصلت أمانة المنتدى تبادل المعلومات مع اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك، وهي تعمل مع أمانة اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة لدعم المبادرات الإقليمية مثل الاتفاقية المعقودة بين أنتيغوا وغواتيمالا للإدارة المستدامة لغابات المانغروف (انظر E/CN.18/2003/11).

(هـ) مرفق البيئة العالمية

٢٦ - يقدم مرفق البيئة العالمية تمويلا مستداما لقطاع الغابات من خلال برنامجه المعني بالتنوع البيولوجي. وابتداء من حزيران/يونيه ٢٠٠٣، التزم مرفق البيئة العالمية بتقديم ما يزيد عن ٧٧٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة للمشروعات المتصلة بالغابات، وبلغت حصيلة هذا التمويل ما يناهز ٢ مليون دولار جمعها المرفق من الشركاء. والمرفق لديه أيضا إمكانية لتعزيز الدعم المالي للإدارة المستدامة للغابات في إطار البرنامج التشغيلي الجديد المتعلق بالإحارة المستدامة للأراضي. وتحقيقا لهذا الغرض، أوصى فريق الخبراء

المخصص المعني بتمويل ونقل التكنولوجيا السلمية بيئيا (انظر E/CN.18/2004/5) بأن يدعو المنتدى مرفق البيئة العالمية إلى التماس المشورة من أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات بشأن تنمية عنصر الإدارة المستدامة للغابات كجزء من مجال التركيز: الإدارة المستدامة للأراضي.

(و) الاتفاق الدولي للأخشاب المدارية

٢٧ - عقد مجلس الاتفاق الدولي للأخشاب المدارية، مجلس إدارة منظمة الاتفاق الدولي للأخشاب المدارية، دورته الخامسة والثلاثين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ أعقبها الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية للتفاوض على الاتفاق الخلف للاتفاق الدولي للأخشاب المدارية لعام ١٩٩٤. ومن المقرر أن ينتهي الاتفاق الحالي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وفي دورتين عقدهما الفريق العامل واجتماعين عقدهما اللجنة التحضيرية تحددت المسائل التي سيتناولها الاتفاق الخلف، وتحدد نطاقها، وآليات تمويلها، وإطارها المؤسسي، فضلا عن المسائل الآخذة في الظهور. والخطوة التالية هي تنظيم مؤتمر للتفاوض، سيعقد تحت رعاية الأونكتاد في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤ في جنيف.

٢ - الهيئات والآليات الأخرى

(أ) أعضاء مجالس إدارة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات

٢٨ - يطالب كثير من أعضاء مجالس إدارة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات على نحو متنام بزيادة التركيز في أنشطتهم على الإدارة المستدامة للغابات وبدعم المنتدى والعمل الذي تقوم به الشراكة. وكثير من النتائج التي تحققت، ومنها على سبيل المثال، ما حققتة لجنة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المعنية بالغابات، وما قام به مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتفاق الدولي للأخشاب المدارية، وكذلك كثير من مؤتمرات الأطراف المذكورة أعلاه، يدعم بوضوح مسألة تعزيز تنسيق السياسات والبرامج. وهذه المنتديات هي أيضا في كثير من الأحيان في وضع جيد يتيح لها مساعدة البلدان على التنفيذ. مثال ذلك أن مرفق منظمة الأغذية والزراعة الوطني لبرامج الغابات يعمل على دعم تنمية وتنفيذ البرامج الوطنية للغابات التي تطبق فمجا تشاركيه متعددة القطاعات.

(ب) منظمة التجارة العالمية

٢٩ - دعا إعلان الدوحة الوزاري الذي اعتمد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ إلى تعزيز السبل التي يمكن أن يدعم نشاطا التجارة والبيئة أحدهما الآخر وشجع التعاون بين منظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى. وقد شاركت أمانة المنتدى في الحوار من خلال اللجنة المعنية بالتجارة والبيئة وفي حدث جانبي نظم خلال المؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة

التجارة العالمية في كانكون بالمكسيك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. ويتصل العمل على منظمة التجارة العالمية اتصالا كبيرا بالفقرة ٤٥ (ج) من خطة تنفيذ جوهانسبرغ^(٩) فيما يتعلق بالتجارة الدولية غير المشروعة في منتجات الغابات والفقرة ٤٥ (و) التي تدعو إلى التعاون الدولي بشأن المسائل المرتبطة بالإدارة المستدامة للغابات، ومنها التجارة.

رابعاً - استنتاجات

٣٠ - تتزايد الفرص المتاحة أمام منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وأمانته، والمنظمات والمؤسسات والعمليات الحكومية الدولية الأخرى، إلى جانب مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، لتعزيز التعاون والتنسيق بشأن المسائل المتعلقة بالغابات. وقد أسفرت هذه الجهود في النهاية عن أنشطة كثيرة بينها هذا التقرير وعن زيادة التفهم لأهمية الإدارة المستدامة للغابات ودور الغابات في معالجة الأهداف الإنمائية الأوسع نطاقاً، والتنمية المستدامة وغيرها من المسائل الشاملة لعدة قضايا متصلة بالغابات.

٣١ - وما برح المنتدى والأوساط الدولية المعنية بالغابات، والشراكة التعاونية المعنية بالغابات تشكل كلها آلية قيّمة لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وأمانات الاتفاقيات وأصحاب المصلحة الآخرين، لمعالجة المشاغل المشتركة وتنسيق وتبسيط عملية إعداد التقارير، وتفادي الازدواجية في العمل وتشجيع التعاون المتزايد والتآزر في عدد من المشاريع والبرامج.

٣٢ - وما برحت مبادرات البلدان ومبادرات المنظمات توفر دعماً هاماً للمنتدى من خلال المساعدة على بناء توافق في الآراء حول الموضوعات قبل مناقشتها في الدورات. وبالمثل، تقوم الشراكات الإقليمية والدولية بين الحكومات وأصحاب المصلحة بتحويل الاقتراحات إلى أعمال على أرض الواقع.

٣٣ - ونظراً لأن المجتمع الدولي يركز بشدة على اتباع نهج شامل منسق في مجال التنمية، فمن الأهمية بمكان أن يضمن المنتدى أن يحظى بتفهم جيد ويمكن للمنتدى أن يكون أداة أساسية في إبقاء الغابات جزءاً لا يتجزأ من جدول أعمال التنمية، من خلال مشاركته في تنفيذ إعلان الألفية ونتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية. وثمة حاجة في هذا الصدد لزيادة تعزيز الاتصالات بين المنتدى وغيره من الهيئات والعمليات ذات الصلة لزيادة وتقوية التعاون بشأن الأولويات المشتركة.

خامسا - نقاط للمناقشة

٣٤ - قد يرغب المنتدى فيما يلي:

- (أ) النظر في تنفيذ إعلان الألفية وفي العلاقة بين القضاء على الفقر وبين الغابات في عمله المقبل، وكجزء من عملية استعراض الترتيبات الدولية المتعلقة بالغابات التي تجري في دورته الخامسة.
- (ب) دعوة أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى إعداد مساهمة بشأن دور الغابات في تنفيذ إعلان الألفية كجزء من الاستعراض الشامل الذي يجريه الأمين العام.
- (ج) النظر في أعماله وإعادة توجيهها في ضوء العلاقة مع خطة تنفيذ جوهانسبرغ، بما في ذلك الصلات بين الغابات وغيرها من القطاعات، وكذلك دعوة الشراكات ذات الصلة التي أنشئت حديثا إلى الإسهام في عمل المنتدى.
- (د) تقييم الآثار المترتبة على تنفيذ توافق آراء مونتيري على الإدارة المستدامة للغابات وكيفية تأثير هذه التغييرات على العلاقة بين الغابات والفقر.
- (هـ) إعداد رسالة توجه إلى المؤتمر الثامن للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي تحمل نتائج المداولات المتعلقة بالموضوعات الثلاثة التي التمسست الآراء بشأنها.
- (و) الاعتراف بمساهمة أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في تبسيط إعداد التقارير المتصلة بالغابات ودعوتهم أيضا إلى مواصلة جهودهم المشتركة، وإتاحة المعلومات المتعلقة بمصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات، وتنسيق التعاريف المتعلقة بالغابات.
- (ز) النظر في إيجاد سبل ووسائل لتوفير مزيد من الفرص لمشاركة أصحاب المصلحة في أعمال المنتدى، وذلك مثلا من خلال أفرقة خبراء مخصصة ومبادرات قطرية.
- (ح) تشجيع زيادة مشاركة الهيئات والمؤسسات والعمليات الإقليمية، مثل اللجان الإقليمية ولجان الغابات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، من أجل تعزيز إسهامها المباشر في عمل المنتدى.

الحواشي

- (١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٢٢ (E/2001/42/Rev.1-1) الجزء الثاني، الفصل الأول، الفرع باء.
- (٢) أعضاء الشراكة هم: مركز البحوث الحرجية الدولية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية؛ وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛ وأمانة مرفق البيئة العالمية؛ وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا؛ وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ والمركز العالمي للحراثة الزراعية؛ والبنك الدولي؛ والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة.
- (٣) انظر الموقع الإلكتروني لأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات: www.un.org/esa/forests.
- (٤) للاطلاع على تقرير الدورة السادسة عشرة للجنة المعنية بالغابات (COFO-2003/REP)، انظر: www.fao.org/DOCREP/MEETING/007/Y9203E/Y9203EOD.HTM.
- (٥) انظر: www.biodiv.org.
- (٦) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٢، الملحق رقم ٤٢ (E/2002/42-14) الفصل الأول، الفرع باء.
- (٧) المرجع نفسه، الملحق رقم ٤٢ (E/2003/42-E/CN.18/2003/13)، الفصل الأول، الفرع جيم.
- (٨) للاطلاع على التقرير الختامي للاجتماع انظر UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF.4.
- (٩) انظر تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.1 والتصويب) الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.